صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أول من خلع نعليه عند دخول الكعبة في الجاهلية الوليد بن المغيرة .

أول من لبس النعال الصرارة المرواني كان قصيرا فاتخذ النعال الغلاظ الصرارة لتزيد في طوله وليسمعه جواريه وحرمه عند دخول بيته فتصلح شأنها من كانت على غير هيئة صالحة قال العسكري من ثم اتخذ الناس نعال الخشب يعني القباقيب .

أول من أمر بتغيير زي أهل الذمة المتوكل أمرهم أن يلبسوا العسلي ويتخذوا ركب الخشب ونحو ذلك فيمتازوا عن المسلمين وسيأتي ذكره في عقد صلح أهل الذمة في المقالة السابعة .

الحرب وآلاته .

أول من ركب الخيل إسماعيل عليه السلام وكانت قبله وحوشا لا تركب فراضها وركبها وتعلم بنوه رياضتها منه فصارت فيهم إلى الآن ولذلك العرب أعرف الناس بالخيل وهو أول من ميز بين العتاق منها والهجن في سهام أصحابها فسبقت العتاق الهجن .

أول من اتخذ الدروع ولبسها داود عليه السلام إذ يقول تعالى (وألنا له الحديد أن اعمل سابغات وقدر في السرد) وكانوا قبل ذلك يلبسون تنانير من حديد .

أول من اتخذ السلاح وجاهد سليمان عليه السلام فيما قاله العسكري وفيه نظر .

أول من اتخذ الحديد من العرب ذو يزن الحميري وكانت أسنتهم قبل ذلك صياصي البقر